@ 247 @ | والسادسة عين الرضا والتفويض ، والسابعة عين السكينة والوقار ، والثامنة عين السخاء | والثقة با ، والتاسعة عين اليقين ، والعاشرة عين العقل ، والحادية عشر عين المحبة ، | والثانية عشر عين الأنس والخلوة ، وهي عين المعرفة بنفسها ، ومنها تنفجر هذه العيون ، | ومن شرب من عين منها يجد حلاوتها ويطمع في العين التي هي أرفع منها ، من عين | إلى عين حتى يصل إلى الأصل ، وإذا وصل إلى الأصل تحقق بالحق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال بعضهم : ظهر لكل سالك سلوكه وآثار براهينه وبركات سعيه وأنوار حقائقه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 167] . | | قال بعضهم : ما كان في القرآن آية أشد من قوله : ! 2 2 ! فإنها عقوبة | الحجاب بالحجاب عنه . | | قوله تعالى : ! 2! 2 [الآية : 168] . | | قال : اختبرناهم بالنعم طلبا للشكر ، واختبرناهم بالمحن طلبا للصبر فأبى الجميع فلا | هم عند النعم شاكرون ولا هم عند المحن صابرون . | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 169] . | | قيل : ألم يبين لهم على لسان الوسائط في الكتب المنزلة أن لا يصفوا الحق إلا بنفاد | المشيئة وعلو القدرة . | | قال سهل في قوله ! 22 ! تركوا العمل به . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 172] . | | قال أبو سعيد الخراز في هذه الآية قال : تراءى لأهل الإيمان بالسكون فعرفوه | وسكنوا واطمانوا ، وتراءى لأهل الكفر بالتعظيم فطاشت عقولهم وتفرقوا عنه . | | وقال يوسف في هذه الآية : قد أخبر أنه خاطبهم ربهم وهم غير موجودين إلا | بايجاده لهم ، إذ كانوا واجدين للحق من غير وجودهم لأنفسهم ، كان الحق بالحق في | ذلك موجود بالمعنى الذي لا يعلمه غيره ولا يجده سواه . |